



كلية الآداب



جامعة عين شمس

قسم اللغة العربية وأدابها

أدب الشطار بين علي الزبيق وروبيان هود

دراسة مقارنة

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الأدب المقارن

مقدمة من الباحثة

أميرة مروان عفيفي مصلحي

معيدة بقسم اللغة العربية وأدابها – كلية الآداب – جامعة عين شمس

الإشراف

أ.د/ خالد عبد الحليم أبو الليل

أ.د/ محمد صلاح فضل

أستاذ الأدب الشعبي

أستاذ النقد الأدبي والأدب المقارن

قسم اللغة العربية- كلية الآداب

قسم اللغة العربية- كلية الآداب

جامعة القاهرة

جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٨ / ١٤٤٠



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

صفحة العنوان

اسم الطالب: أميرة مروان عفيفي مصلحي

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: اللغة العربية وآدابها

اسم الكلية: الآداب

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١٤/٢٠١٥ م

سنة المنح: ٢٠١٩ م

شروط عامة:



كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة ماجستير

أميرة مروان عفيفي مصلحي

اسم الطالب

أدب الشُّطار بين علي الزبيق وروبيان هود: دراسة مقارنة

عنوان الرسالة

لجنة الإشراف

أستاذ النقد الأدبي والأدب المقارن المتفرغ-قسم اللغة العربية- كلية الآداب -جامعة عين شمس.

أ.د/ محمد صلاح فضل

أستاذ الأدب الشعبي- قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة القاهرة.

أ.د/ خالد عبد الحليم أبو الليل

لجنة الحكم والمناقشة

أستاذ النقد الأدبي والأدب المقارن المتفرغ-قسم اللغة العربية- كلية الآداب -جامعة عين شمس (رئيساً ومشرفاً)

أ.د/ محمد صلاح فضل

أستاذ الأدب الشعبي- قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة القاهرة (مشرفاً مشاركاً)

أ.د/ خالد عبد الحليم أبو الليل

أستاذ النقد الأدبي- قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة بنى سويف (مناقشًا)

أ.د/ محمد بريري

أستاذ الأدب المقارن- قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة عين شمس (مناقشاً)

أ.د/ منى محمد طلبة

٢٠٠ / /

تاريخ التسجيل:

٢٠١٩ / /

تاريخ المناقشة:

أجازت الرسالة بتاريخ

الدراسات العليا

٢٠٠ / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ /

/ /

أدب الشطار بين علي الزييق وروбин هود

دراسة مقارنة

إعداد: أميرة مروان عفيفي مصلحي

معيدة بقسم اللغة العربية وأدابها

إشراف

أ.د صلاح فضل – أ.د خالد أبو الليل

رسالة ماجستير - شعبة الأدب: الأدب المقارن والنقد الأدبي - قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة عين شمس

مستخلص الرسالة

تُقدم هذه الرسالة دراسة تطبيقية في حقل الدراسات الأدبية المقارنة للتراث الأدبي الشعبي، وقد تناولت ظاهرة من أهم الظواهر التاريخية والاجتماعية التي تشهد لها المجتمعات والحضارات في فترات الانحدار والأفول، وهي ظاهرة الشطارية التي احتفي بها الوجдан الشعبي في مختلف الثقافات، وجعل من أهلها أبطالاً شعبيين مجدت المخيلة الشعبية أفعالهم وتناقلت حكاياتهم حتى صاروا أبطالاً شعبيين، ونمذاج فنية في التراث الشعبي والأدبي. وجوهر هذه الدراسة هو تسليط الضوء على هذه الظاهرة وأبطالها في التراث الشعبي من خلال نصوص وحكايات أشهر نموذجين فنيين للشطار والمغامرين في الثقافتين الشعبيتين؛ العربية وإنجليزية، هما: الشاطر علي الزييق في الثقافة العربية، والخارج على القانون الشهير روبين هود في الثقافة الإنجليزية. وقد استهدفت الدراسة تتبع ملامح التوافق والاختلافات بين النموذجين الفنيين في نصوصهما موضع الدراسة، وتبع ذلك فحص مواطن هذا التوافق والاختلاف الذي أبدعه المخيلتان الشعبيتان في الثقافتين، في الأساق الاجتماعية والثقافية والسياسية السائدة في المجتمعين العربي والإنجليزي آنذاك. ومن ثم كان اعتماد الدراسة على منهج البحث المقارن من منظور الرؤية الأمريكية التي تتيح توظيف المناهج التاريخية والنقدية لخدمة الأداب المقارنة، وتبعدها عن شرط الصلات التاريخية. وانطلقت الدراسة من عدة إشكاليات مجملة تولد عنها أسئلة فرعية اقتضتها طبيعة الدراسة، تمثلت في: إبراز العناصر الجوهرية التي تميز قصص وحكايات هذا النوع الأدبي عن غيره من أنواع الحكايات الشعبية الأخرى، ومدى التوافق والاختلافات بين نصوص وحكايات هذا النوع الأدبي في الثقافات الشعبية المتباينة، وتحديداً الثقافة العربية والثقافة الإنجليزية اللتان ينتمي إليهما النموذجين الفنيين والبطلين الشعبيين محور الرسالة، ومدى التوافق والاختلافات بين النموذجين الفنيين (علي الزييق وروбин هود) وما لحق بهما من تطورات في بنائهم الحكائي وفي معالجاتهم الفنية. وقد أسفرت الدراسة عن عدد من التوافقات بين البطلين الشعبيين (علي الزييق وروбин هود) فيما لحقهما من تطورات حكائية، وما انتهى إليه نموذجيهما الفني من أبنية توافق في مفهوم اللص الظريف المحatal، وكذلك في توافق بنائهم الفني في عدد من العناصر المشكلة للبناء السريدي على مستوى: الشخص ووظائفها، والأحداث والواقع، والزمان والمكان، والأساق اللغوية والبناء العام، وهي تشابهات لم تطمس معلم التباين بين الثقافتين الشعبيتين العربية وإنجليزية في بعض التفاصيل التي أظهرت الطابع الخاص لكلا الثقافتين مجتمعهما.

الكلمات المفتاحية:

أدب – روبين هود – الشطار – علي الزييق – مقارن.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ

إهادء

إلى من تعطفا عليّ في صغرى، فرحماني ورباني صغيراً، إلى والدي...

{ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا }

(الإسراء: ٢٤)

أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

قال ﷺ: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"

كان هذا الحديث الشريف المصباح الذي ينير لي طريق البحث والدراسة في هذه الرسالة التي تخضع للمناقشة اليوم، وهدفي من هذا الإنقاذ أن أشرف هيئة الإشراف، والقسم الذي أنتمي إليه، ومن تمام هذا الهدف أن أنسّب الفضل لأهل الفضل، وفي مقدمتهم أستاذي وأستاذ الأجيال الأستاذ الدكتور صلاح فضل الذي يتواافق اسمه مع مسماه، فهو الصلاح والفضل معًا فقد قاد خطواتي التنظيرية، ووجه إجراءاتي التطبيقية التي تجلت في كل مباحث الرسالة، جزاء الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر العميق لأستاذي الدكتور خالد أبو الليل الذي أخذ بيدي في قراءة التراث الشعبي، فأضاء لي ما غمض فيه، وفتح أمامي أبوابه المغلقة، فله الشكر، ولهم أطيب الدعاء الصالح.

كان هذا هو الشكر لصاحب الفضل الأول، ولهذا الشكر توابعه التي أقدم فيها كل الامتنان لكل أستاذتي وزملائي في قسم اللغة العربية الذين كان تشجيعهم عاملًا مؤثراً في مواصلة البحث والدراسة.

أما الشكر الخاص، فهو لأهلي وأسرتي أصحاب الفضل في مسيرتي الحياتية، وأخص من أسرتي جدتي الحبيبة التي احتضنت طفولتي وصباي. أما شكري الأخير فهو لأصدقائي الأعزاء ولكل من قدم إلى العون والدعم سواء المادي أو المعنوي، حتى تمكنت من إنهاء بحثي، وهم كثُر، ولو لا خوفي من الإطالة لذكرت أسماءهم جميعاً، وقدمت لكل منهم شكرًا خاصًا، فلهم مني كل الحب والتقدير.

المقدمة